



# مجلة علوم

## ذوى الاحتياجات الخاصة

فعالية أنشطة لغوية قائمة على إجراءات برنامج فاست فورورد  
لتنمية بعض المهارات اللغوية لدى الأطفال  
ذوى اضطراب طيف التوحد

The Effectiveness of Linguistic activities Based on the procedures of the Fast Forward program in developing some language skills among children with autism spectrum disorder

إعداد /

**أ.م. د/ هيبه ممدوح محمود حسن**

أستاذ علم النفس التربوي المساعد بكلية التربية ورئيس قسم التفوق والموهبة  
بكلية علوم ذوى الاحتياجات الخاصة، جامعة بني سويف

**د/ أحمد محمد عبدالفتاح**

مدرس بقسم اضطراب طيف التوحد  
بكلية علوم ذوى الاحتياجات الخاصة  
جامعة بني سويف

**د/ إيمان مسعد سيد احمد**

مدرس بقسم اضطرابات اللغة والتخاطب  
بكلية علوم ذوى الاحتياجات الخاصة  
جامعة بني سويف

**سوزان محمد سرور محمد**

باحثة ماجستير بقسم التوحد  
بكلية علوم ذوى الاحتياجات الخاصة - جامعة بني سويف

## المستخلص

هدفت هذه الدراسة إلى تنمية بعض المهارات اللغوية لدى الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد من خلال بعض الأنشطة اللغوية القائمة على إجراءات برنامج فاست فورود، وقد استعانت الباحثة بالمنهج شبه التجريبي في تحقيق هدف الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من مجموعة من الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد البسيط البالغ عددهم (١٢) طفل، تم تقسيمهم إلى مجموعتين مجموعة تجريبية (٦) أطفال ومجموعة ضابطة (٦) أطفال، والذين يتراوح أعمارهم من (٦ - ٨) سنوات، وتتراوح درجاتهم على مقياس جليام الإصدار الثالث (٦١-٦٥) شريطة ألا يكون مصحوب بإعاقة أخرى ودرجة ذكائهم (٥٠ : ٧٠) درجة، وذلك من مركز (ألوان) بمحافظة بنى سويف، واستخدمت الباحثة الأدوات الأتية: (مقياس جيليام التقديري لتشخيص أعراض وشدة اضطراب التوحد الإصدار الثالث "GAR-3" (إعداد: عادل عبد الله محمد وعبير أبو المجد محمد، ٢٠٢٠)، مقياس ستانفورد - بينية الذكاء (الصورة الخامسة) (تقنين: محمود أبو النيل وآخرون، ٢٠١١)، مقياس المهارات اللغوية. (إعداد الباحثة)، وأسفرت نتائج الدراسة فعالية الأنشطة اللغوية القائمة على إجراءات برنامج فاست فورود في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد.

**الكلمات المفتاحية:** أنشطة لغوية - برنامج فاست فورود - المهارات اللغوية - ذوى اضطراب طيف التوحد.



## Abstract

This study aimed to develop some language skills among children with autism spectrum disorder through some language activities based on the procedures of the Fast Forward program., and the researcher used the semi-experimental approach to achieve the goal of the study. The sample consisted of 12 children, who were divided into two groups, an experimental group (6) children and a control group (6) children, whose ages ranged from (6-8) years, and their scores ranged on the Gilliam scale third edition (61-65), provided that he was not accompanied by a disability. Others and their intelligence 50-70 degrees, from (Alwan) center in Beni Suef Governorate, and the researcher used the following tools: (Gilliam Autism Rating Scale, third version "GAR-3" (prepared by: Adel Abdullah Muhammad and Abeer Abu Al-Majd Muhammad, 2020), The Stanford–Binet Intelligence Scale (Fifth edition) (Regulation: Mahmoud Abu El-Nil et al., 2011), the language skills scale (prepared by the researcher), The results of the study revealed the effectiveness of language activities based on the procedures of the Fast Forward program in developing some language skills among children with autism spectrum disorder.

**Keywords** : Linguistic activities- Fast Forward program- language skills- children with autism spectrum disorder

## المقدمة:

يواجه ذوى اضطراب طيف التوحد صعوبات محددة في مجالات اللغة الاستقبالية والتعبيرية، ويوصف الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد بأن لديهم مشكلات في اللغة سواءً كان لفظية أو غير لفظية، كما يوجد لديهم تأخر أو قصور كلى في تطوير اللغة المنطوقة، وتعتبر الخصائص الكلامية لديهم شاذة مثل طبقة الصوت والتنغيم علي الإيقاع ونبرة الصوت، وتوصف اللغة القواعدية لديهم بأنها تكرارية أو نمطية مثل تكرار كلمات أو جمل مرتبطة في المعنى، ولغتهم لها خصوصية غريبة بحيث لا يفهمهم إلا الأشخاص الذين يألفونهم مثل الأم والأب والمعلم (Hviid, et al., 2019, 83).

كما يواجهوا صعوبات بالغة في إقامة علاقات اجتماعية متبادلة، وقد حددت الجمعية الأمريكية لعلم النفس (APA, 2013) عددًا من نواحي القصور التي تتعلق بمهارات اللغة والتفاعل الاجتماعي والتمثلة في: ضعف مهارات التحدث، ضعف القدرة علي مشاركة المشاعر والاهتمامات، ضعف القدرة علي البدء أو الاستجابة للتفاعلات الاجتماعية.

ولما كانت المشكلات اللغوية من أهم الأعراض والمحكات التي يشخص على أساسها اضطراب طيف التوحد فقد ذهبت العديد من التدخلات العلاجية إلى التدخل مع تلك المشكلات لتحل أو تعالج هذا العرض بشكل أو بآخر وقد ذهبت المحاولات لعلاج شقي اللغة الاستقبالية والتعبيرية وذلك من خلال أخصائي تخاطب الذي يعمل على زيادة اللغة التعبيرية التلقائية في المقام الأول وذلك بهدف تسهيل التواصل ونمو الكلام والعلاقات الاجتماعية التي قد تؤدي إلى زيادة معدلات النمو اللغوي (Mahoney, Perales, 2003, 77-78).

ومن أشهر التدخلات العلاجية اللغوية للأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد هو برنامج فاست فورورد Fast ForWord وهو من أهم البرامج الإلكترونية لتنمية مهارات اللغة لدى الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد . وهو برنامج إلكتروني يعمل بالحاسوب -الكمبيوتر - ويحتوي على مجموعة من ألعاب الفيديو، وهو برنامج لغوي يحتوي على تدريبات لغوية تقوم على تطوير المهارات الأساسية للطفل التوحدي وتحسين المستوى اللغوي له (عودة، ٢٠١٥).

وتعد الأنشطة اللغوية من الوسائل الفعالة التي يستعين بها المعلم في تحقيق أهداف اللغة؛ حيث أصبح من المسلم به أن تعليم اللغة لا يتم بتعلم القواعد والقوالب المنظمة فقط بل يتم تعليمها أيضاً بالتقليد والمحاكاة والممارسة النشطة في مواقف تشبه مواقف الحياة إلى حد كبير

وهنا تأتي دور الأنشطة اللغوية بمختلف أنواعها (Benítez–Burraco & Murphy, 2016). إضافة إلى أن الأنشطة اللغوية المختارة اختياريًا جيدًا تسمح للأطفال بالتدريب على مهارات اللغة كما أنها مثيرة للدافعية والتحدى وتتناسب مع جميع المستويات. ومن ثم هدفت الدراسة الحالية إلى تقييم فعالية أنشطة لغوية مستندة إلى برنامج فاست فورورد Fast ForWord لتنمية بعض مهارات اللغة لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

### مشكلة الدراسة:

التمست الباحثة مشكلة الدراسة من خلال اطلاعها على الأدبيات التربوية الخاصة والتي أشارت إلى فاعلية فاست فورورد مثل : دراسة كل من Ko, Sung, Yuk, Jang & Yun (2020) التي هدفت إلى قياس فعالية برنامج التدريب المعرفي المستند إلى الكمبيوتر والأجهزة اللوحية (فاست فورورد) للأطفال الصغار الذين يعانون من إعاقات إدراكية في العمر بين ١٨ و ٣٦ شهرًا، ودراسة كل من Khowaja, Salim, Asemi, Ghulamani & Shah (2020) إلى تقديم مراجعة منهجية للأدبيات المتعلقة بالطرائق المستخدمة في التدخلات القائمة على الكمبيوتر وتأثير استخدام هذه التدخلات في التعلم والتعميم وبقاء أثر التعلم على فهم اللغة ومهارات فك التشفير للأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد، و دراسة Malone (2013) إلى تقييم فعالية برنامج Fast ForWord على تحصيل القراءة للطلاب المعرضين لخطر صعوبات القراءة .

كما أكدت دراسة شهاب (٢٠٢٠) التي هدفت إلى الكشف عن فاعلية برنامج مسرحي لتنمية مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، ودراسة كل من Bahrami, Movahedi, Marandi & Sorensen (2016) إلى التحقق من التأثير طويل المدى لتدريب تقنيات الكاراتيه على التواصل مع الأطفال الذين يعانون من اضطرابات طيف التوحد، وغيرها من الدراسة التي وإن دلت فإنما تدل على أهمية تنمية مهارات التواصل التي تسعى هذه الدراسة إلى تنميتها.

أما دراسة كل من Shabani Minaabad & Dorani Lomar (2020) التي هدفت إلى التحقق من فاعلية الأنشطة اللغوية الغنائية على تنمية المهارات الاجتماعية واللغوية لدى الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد، ودراسة Shabani Minaabad (2020) التي

هدفت إلى تحديد فاعلية الأنشطة اللغوية للأطفال في تنمية الأنشطة الاجتماعية والمهارات اللغوية لدى الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد، ودراسة كل من Fleury & Schwartz (2017) التي هدفت إلى التعرف على تأثير أنشطة لغوية قائمة على القراءة الحوارية على مستويات المشاركة اللفظية ونمو المفردات لدى تسعة أطفال في سن ما قبل المدرسة يعانون من اضطراب طيف التوحد، وتشير هذه الدراسات إلى أهمية الاهتمام ببناء أنشطة لغوية للأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد لما لها من دور مهم في بناء شخصية متكاملة.

ومن خلال التطورات الحديثة في عملية التعليم والتعلم والاتجاه نحو التحول الرقمي وفي ضوء الحاجة إلى البرامج الإلكترونية لتنمية مهارات التواصل لدى الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد ومنها برامج الحاسوب Computer Programs التي تتعدد وتتنوع ومنها برنامج فاست فورد Fast ForWord الذي يعتبر من أهم البرامج الإلكترونية التي تساعد في تنمية مهارات التواصل لدى الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد.

من هنا يمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي: ما فعالية أنشطة لغوية قائمة على إجراءات برنامج فاست فورد في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد؟

ويتفرع من هذا التساؤل عدة أسئلة فرعية هي:

١. هل توجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس المهارات اللغوية للأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد لصالح المجموعة التجريبية؟

٢. هل توجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس المهارات اللغوية للأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد لصالح التطبيق البعدي؟

٣. هل توجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس المهارات اللغوية للأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد؟

#### أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى:

تنمية المهارات اللغوية لدى عينة من الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد.

## أهمية الدراسة:

### أولاً: الأهمية النظرية :

تتبلور الأهمية النظرية للدراسة فيما يلي :

١. أهمية الموضوع الذي تتصدى له من خلال استخدام برنامج فاست فورود في تنمية المهارات اللغوية وهي المشكلة الرئيسية التي تعيق توافق الطفل ذوى اضطراب طيف التوحد مع مجتمعه المحيط به. وتتمثل هذه الأهمية فيما يلي:
٢. تدرة البحوث والدراسات - في حدود علم الباحثة - في البيئة العربية التي تناولت استخدام برنامج فاست فورود وأثره على المهارات اللغوية.

### ثانياً: الأهمية التطبيقية:

تتبلور الأهمية التطبيقية للدراسة فيما يلي :

١. تنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال ذوى اضطراب التوحد.
٢. إعداد مقياس المهارات اللغوية يتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات.
٣. تصميم برنامج تدريبي قائم على إجراءات برنامج فاست فورود في تنمية المهارات اللغوية لدى عينة من الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد
٤. إمداد الآباء والمعلمين ببعض الأساليب والفتيات المستخدمة في البرنامج ، ومساعدتهم في تطبيقها.
٥. إلقاء الضوء على أهمية البرنامج لدى الأطفال ذوى اضطراب التوحد ودوره في المهارات اللغوية لدى هذه الفئة من الأطفال.
٦. فتح المجال أمام دراسات أخرى في مجال استخدام برنامج فاست فورود في تنمية مهارات التواصل.

### مصطلحات الدراسة :

#### ١. اضطراب طيف التوحد **autism spectrum disorder**:

تعرف منظمة الصحة العالمية (World Health Organization, 2021) اضطراب طيف التوحد بأنه " مجموعة متنوعة من الأفراد، فالأفراد المصابين بهذا الاضطراب يعانون من صعوبات في التفاعل الاجتماعي والتواصل، والسلوكيات النمطية والمتكررة، مثل صعوبة الانتقال من نشاط إلى آخر، والتركيز على التفاصيل وردود الفعل غير العادية على المواقف والمشاعر.

## ٢. المهارات اللغوية language skills :

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها : قدرة الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد عينة البحث على القيام بالمهارات التي تشملها الأنشطة اللغوية في البحث الحالي والتي تستهدف تنمية قدراتهم على التعبير اللفظي وغير اللفظي، ويحدد مقدار القصور في المهارات اللغوية إجرائياً من خلال الدرجة التي يحصل عليها الطفل على المقياس المستخدم في الدراسة.

- **والتواصل غير اللفظي:** هو نقل المعلومات من خلال لغة الجسد وتعبيرات الوجه والإيماءات (Oryadi-Zanjani, 2020) .

- **التواصل اللفظي:** هو نوع من الاتصال الشفوي حيث يتم نقل الرسالة من خلال الكلمات المنطوقة. هنا يعطي المرسل كلمات لمشاعره وأفكاره وآرائه ويعبر عنها في شكل خطابات ومناقشات ومحادثات (Kouklari, Tsermentseli, & Auyeung, 2018).

## ٣. برنامج فاست فورورد: Fast For Word Program

يعرف برنامج فاست فورورد Fast For Word Program إجرائياً: بأنه برنامج إلكتروني يعمل بالحاسوب - الكمبيوتر - ويحتوي على مجموعة من ألعاب الفيديو، وهو برنامج لغوي يحتوي على تدريبات لغوية تقوم على تطوير المهارات الأساسية للطفل التوحد وتحسين المستوى اللغوي له.

## ٤. الأنشطة اللغوية: Linguistic activities

الأنشطة اللغوية عبارة عن سلسلة من الممارسات العملية والتحويرية، وغيرها من الجهود المنظمة المشتقة من حياة الأطفال وحياة مجتمعاتهم وبيئتهم التي يعيشون فيها، وتختلف طريقة تخطيط الأنشطة اللغوية باختلاف الغرض منها، فقد يخطط لها بغرض تنمية مهارات التحدث والكلام، وقد يخطط لها بغرض تنمية القدرة على التفكير (سيد، ٢٠٢١، ٢٢٦).

### محددات الدراسة:

اقتصرت الدراسة على المحددات التالية:

١. المحددات البشرية : في مجموعة من الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد البسيط البالغ عددهم (١٢) طفل، تم تقسيمهم إلى مجموعتين مجموعة تجريبية (٦) أطفال ومجموعة ضابطة (٦) أطفال، والذين يتراوح أعمارهم من (٦ - ٨) سنوات، وتتراوح درجاتهم على مقياس جليام الاصدار الثالث (٦١-٦٥) شريطة ألا يكون مصحوب بإعاقة أخرى ودرجة ذكائهم (٥٠ : ٧٠) درجة.



٢. المحددات المكانية: مركز (ألوان) بمحافظة بنى سويف.
٣. المحددات الموضوعية: أنشطة لغوية مستندة إلى برنامج فاست فورورد لتنمية المهارات اللغوية (الغير لفظية - اللفظية) لذوي اضطراب طيف التوحد.
٤. المحددات الزمنية: تطبيق البرنامج التدريبي الذي تمثل في (٣٤) جلسة بواقع ثلاث جلسات أسبوعياً خلال العام الدراسي ٢٠٢٢ / ٢٠٢٣ م.

## الإطار النظري والدراسات السابقة:

### المحور الأول: اضطراب طيف التوحد autism spectrum disorder

تم تناول هذا المحو من خلال ما يلي:

#### أولاً: مفهوم اضطراب طيف التوحد:

اضطراب طيف التوحد هو مصطلح يستخدم لوصف مجموعة من حالات العجز في التواصل الاجتماعي التي تظهر في وقت مبكر والاهتمامات المحدودة والسلوكيات الحسية الحركية المنكررة المرتبطة بعامل وراثي قوي (Lord, Brugha, Charman, Cusack, Dumas, Frazier, & Veenstra-VanderWeele, 2020) بينما تعرف الجمعية الأمريكية لعلم النفس (American Psychiatric Association, APA) اضطراب طيف التوحد على أنه اضطراب تطوري معقد يشمل على مشكلات مستمرة في كل من عمليتي التفاعل الاجتماعي، والتواصل اللفظي وغير اللفظي مع وجود سلوكيات روتينية ومحدودية الاهتمامات، حيث تختلف شدة هذه الأعراض بين الأشخاص المصابين.

ويتضح مما سبق أن اضطراب طيف التوحد هو اضطراب نمائي يصيب الطفل في سن مبكر يجعل من الصعب عليه التفاعل والتواصل مع المحيطين به؛ نتيجة لأسباب غير معروفة وربما تكون وراثية، كما تتعد الأعراض والمظاهر السلوكية لهذا الاضطراب وتختلف من طفل إلى آخر.

### ثانياً: نسبة انتشار اضطراب طيف التوحد:

يشير (Centers for Disease Control and Prevention , [CDC], 2018) أن معدلات انتشار اضطراب طيف التوحد قد شهدت زيادة ملحوظة؛ فبعد أن كان معدل الإصابة عام ٢٠١٢ طفل واحد من بين ٦٨ طفل، أصبح معدل الإصابة عام ٢٠١٨ طفل واحد من بين ٥٩ طفل ويعد هذا مؤشر خطير يستدعي ضرورة إجراء العديد من البحوث والدراسات التي تستهدف اضطراب طيف التوحد.

وفيما يتعلق بنسب انتشار اضطراب التوحد بين الذكور والإناث فقد أكدت العديد من الدراسات علي أن احتمال الاستعداد للإصابة باضطراب طيف التوحد لدي الذكور يفوق الإناث بمعدل أربعة أضعاف.(CDC, 2018; National Alliance on Mental Illness, 2015)

### ثالثاً: تشخيص الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد:

هناك بعض الأعراض التي تظهر في الشهور الأولى من الميلاد والتي تسهم بشكل كبير في التشخيص ومنها كما يعرضها (van't Hof, Tisseur, van Berckeleer-Onnes, van Nieuwenhuizen, Daniels, Deen, & Ester, 2020):

١. مقاومة للأحضان من قبل مقدم الرعاية أو من الوالدين، أو من المحيطين به.
٢. يقوم باللعب بمفرده.
٣. غير مهتم بألعاب الأطفال.
٤. الافتقار إلى التواصل اللفظي حيث إن لديه قصورا في فهم تعبيرات الوجه.
٥. تكرار حركات الجسم مثل التلويح بالأيدي، التأرجح وهو ما يسمى بالأنماط السلوكية المتكررة.
٦. لديه قصور عام في التقليد ومنها (تقليد الإيماءات، تقليد حركات الفم والشفاه).
٧. رفض محاولات الآخرين للتواصل .
٨. مقاومة التغيير في الروتين.
٩. ضعف في المناغاة والكلمات الأولى.

ويعد تشخيص اضطراب طيف التوحد من الأمور الصعبة التي يواجهها المختصون والأهل، وتشخيص الطفل التوحد يعتمد بشكل كبير على السلوكيات التي يظهرها الطفل، لأنه لا توجد علامات جسدية أو دلالات بيولوجية تشير إلى إصابة الطفل باضطراب طيف التوحد لذلك من المهم أن يكون هناك دقة في تقييم وتشخيص الطفل.

#### رابعاً: خصائص الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد:

١- الخصائص الاجتماعية واللغوية: وفقاً لما ذكر في الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات العقلية في نسخته الخامسة (DSM-5) حول المشكلات الاجتماعية التي تظهر بصورة كبيرة لدى الأفراد المصابين باضطراب طيف التوحد والتي تتمثل في :

- العجز في الرد على التفاعلات الاجتماعية كإلقاء التحية أو الوداع .
- ضعف في البدء بتكوين محادثة أو الحفاظ على مسار أو نمط المحادثة.
- مشكلات في مهارات الاتصال اللفظي وغير اللفظي وعدم القدرة على الدمج بينهما.
- ضعف التواصل البصري مع الأشخاص أثناء التفاعلات الاجتماعية.
- ضعف في لغة الجسد وصعوبة فهم التواصل الإيمائي.
- عدم القدرة على استخدام تعبيرات الوجه و تعديلها بما يتناسب مع الموقف الاجتماعي.
- عدم القدرة على تكوين الصداقات أو عدم الاهتمام التام بالأقران (Morgan, 2019).

وفي مجال العجز اللغوي يرى قيرو (٢٠٢٠، ٤٢) أن الكثير من ذوي اضطراب طيف التوحد يفقدون الكثير من الكلمات التي يكونوا قد تعلموها سابقاً، وتبدو ذخيرتهم اللغوية فقيرة، ويعانون من مشكلات في اللغة الاستقبالية والتعبيرية، وينتج عن العجز في إنتاج اللغة بعض المشكلات منها:

- الاستخدام العكسي للضمائر.
- قصور في فهم الكثير من المعاني التي تصله من الآخرين.
- قصور واضح في القدرات التعبيرية، وقد يبدو ما يقوله غريباً.
- عدم الاستجابة بشكل صحيح للتعليمات الموكلة إليه .
- عدم القدرة على بدء المحادثة مع الآخرين أو الاستمرار فيها.

٢- الخصائص السلوكية: لقد أصبحت السلوكيات التكرارية أكثر أهمية بعد صدور الدليل التشخيصي والإحصائي بنسخته الخامسة (DSM-5) في عملية تشخيص اضطراب طيف التوحد، فالأطفال الذين لا يظهرون السلوكيات النمطية لن يعودوا مستوفين لمعايير التشخيص وتتمثل تلك الأعراض في التكرار الغير وظيفي للكلمات أو الجمل بصورة مستمرة وكذلك التقيد المفرط بالروتين في الأنشطة الحياتية مع وجود اهتمامات محدودة لديه بالأشياء تكون

غير طبيعية في الشدة أو التركيز مع إظهار فرط أو انخفاض في التفاعل الحسي بحيث تتطلب عملية التشخيص توفر أثنين من الأعراض الأربعة السابقة (Fyfield, 2014).

٣- **الخصائص الحسية:** على الرغم من أن المشكلات الحسية لدى الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد تمتد إلى مختلف الحواس (بصرية - سمعية - لمسية) إلا أن تلك المشكلات تختلف في شدتها من شخص لآخر حيث تتراوح ما بين الحساسية المفرطة أو المنخفضة اتجاه تلك المثيرات، فقد أشارت دراسة كل من Reynolds & Lane (2008) على أن الأطفال وبالبالغين من ذوي اضطراب طيف التوحد لديهم استجابات حسية مضطربة.

٤- **الخصائص المعرفية:** ونجد من بين هذه الخصائص صعوبة في فهم العواطف والحالات العقلية للآخرين، وخاصة في تمثيل ما هو غير ملاحظ وغير مرئي مثل المشاعر والذكريات، ونوايا الآخرين وهذا يعني مشكلات في تطوير نظرية العقل، أي نظرية فهم تفكير الآخرين، فالأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بإمكانهم فهم الحالات العقلية للآخرين في إطار التدريب في المدرسة، ولكن يجدون صعوبة في تعميمها في المواقف الحياتية-Ray (Kaeser, et al, 2017).

ومما سبق يتضح وتتعدد وتتوحد خصائص الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد وتختلف من طفل لآخر، ومن النادر أن نجد طفلين متشابهين تمامًا في الخصائص.

#### المحور الثاني: المهارات اللغوية language skills :

تم تناول هذا المحور من خلال ما يلي:

##### أولاً: مفهوم المهارات اللغوية:

ويعرف كل من سعيد ومراد (٢٠١٨، ٣١١) المهارة اللغوية بأنها أداء لغوي صوتي أو غير صوتي يتميز بالسرعة والدقة والكفاءة والفهم، مع مراعاة القواعد اللغوية المنطوقة والمكتوبة، ويقصد بالحيز الصوتي اللغة المنطوقة، والحيز غير الصوتي هو اللغة المكتوبة.

ويعرف غنيم (٢٠١٦، ٢٠١) المهارات اللغوية بأنها مهارات اتصال يكتسبها الفرد عن طريق التدريب؛ حيثُ يستخدمها الإنسان مثل الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة.

##### ثانياً: العوامل المؤثرة في نمو المهارات اللغوية:

أشار عبد ربه (٢٠٢١، ٤٠٥) إلى عدد من العوامل التي تؤثر على عملية النمو اللغوي للطفل ومنها:

- القدرة العقلية: حيث أكدت الدراسات على وجود علاقة الذكاء بالنمو اللغوي؛ فالطفل الذكي محصولة اللغوي أفضل ويكتسب اللغة في عمر مبكر.
- الجنس: حيث وجد أن الإناث أسرع في النمو اللغوي من الذكور.
- وسائل الإعلام: والتي ثبت دورها في زيادة المحصول اللفظي للطفل.
- الحالة الصحية: مثل سلامة الحواس والأجهزة السمعية والبصرية وأجهزة النطق.
- عملية التعلم: بمكوناتها وأساليبها وقوانينها.
- العوامل الأسرية: ومنها الظروف الاجتماعية والاقتصادية وترتيب الطفل في الأسرة. وقد أكدت العديد من الدراسات أن هناك علاقة بين المثيرات التي يتعرضون لها وبين الانتباه؛ فكلما زادت انعكس ذلك على توافقهم الاجتماعي مع أقرانهم.

#### ثالثاً: أنواع المهارات اللغوية:

تنقسم المهارات اللغوية وفق هذا الدراسة إلى قسمين:

#### أ. المهارات اللغوية غير اللفظية:

(١) مهارات الانتباه السمعى والبصرى ومرونته: حيث يؤثر نقص الانتباه على النمو السليم للطفل المصاب باضطراب طيف التوحد فيؤثر سلباً على تفاعله بالأفراد المحيطين به وعلى تكيفه معهم وعلى قابليته للتعلم، وقد يعاني من اضطرابات تشتت الانتباه وفرط الحركة، فالأطفال الذين يعانون من تشتت الانتباه يظهر لديهم قصور في معظم جوانب عملية الانتباه وضعف في القدرة على الاحتفاظ به (بشاتوه، ٢٠١٩، ١٣٩).

(٢) الاستماع: يعد الاستماع مهارة رئيسة إذ يعتمد تطوير اللغة على الاستماع الكافي ومعالجة المدخلات اللغوية الجيدة، كما يساعد الاستماع الجيد على تنمية قدرة الطفل على التعبير الشفهي والنطق الصحيح، وتنمية الذاكرة السمعية والتدريب على الاحتفاظ بالمعلومات لمدة أطول (Rost & Candlin, 2014).

#### ب. المهارات اللغوية اللفظية:

(١) التقليد اللفظي: تعد عملية التقليد من أهم المهارات اللازمة لكتساب اللغة، فالطفل التوحدي لا يستطيع تقليد الأفعال أو الأصوات التي حولهم وتؤكد الدراسات أن التقليد من المراحل الأولى في الاتصال بمعنى أنه لا بد من وجود مهارة التقليد ليبدأ الوليد بتقليد المحيطين به سواء أمه أو اخواته (أحمد، ٢٠٢٢، ٧٦٠)

٢) التعرف والفهم: ويعاني الأطفال من ذوى اضطراب التوحد من ضعف في مهارات التعرف والفهم؛ حيث إن ٥ - ١٠٪ منهم يصنفون على أنهم يعانون من عسر الفهم، وبالرغم من أن بعضهم قد يستطيع قراءة الكلمة بدقة، والترميز، وقراءة الكلمات الفردية، إلا أن قدرته على فهم هذه الكلمات تكون منخفضة. وأحد أهم أسباب فشل التعرف والفهم لدى هؤلاء الأطفال هو صعوبة فك ترميز، ومعرفة، وإدراك الكلمات، وضعف مهارات اللغة الشفهية وبخاصة الضعف غير المرتبط بأصوات اللغة، مثل الدلالة، وتركيب الجملة-Oram, Brown, (Cardy, & Johnson, 2013)

٣) مهارة التسمية هي نوع من الأفعال اللفظية حيث يقوم المتكلم بتسمية الأشياء والأفعال التي يكون للمتكلم اتصال مباشر معها من خلال أي من حالات النفسية على سبيل المثال، طفل يقول "سيارة" لأنه يرى سيارة هو عملية تسمية، اختار سكينر (١٩٥٧) مصطلح التسمية لأنه يقترح الاتصال بالبيئة المادية المحيطة (Cooper, Heron, & Heward, 2007, ) (540).

#### رابعاً: المهارات اللغوية لدى الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد

يمثل استخدام اللغة بشكل فعال تحدياً للطفل المصاب باضطراب طيف التوحد؛ حيث ترتبط إحدى العلامات الأولى والأكثر انتشاراً في اضطراب طيف التوحد بصعوبات اللغة التعبيرية والاستقبالية. وتؤثر هذه الصعوبات في تنمية مهارات اللغة بشكل كبير على كل جانب من جوانب قدرة الطفل على التعلم والنمو؛ لذلك تعتبر تنمية مهارات اللغة جزءاً مهماً من تعليم أي طفل مصاب باضطراب طيف التوحد (VCU Autism Center for Excellence, 2022).

ويشير كل من أبو طبل (٢٠٢٢، ٧٠)، (Syriopoulou-Delli & Eleni (2021) أن

أهمية تنمية المهارات اللغوية تتمثل فيما يلي:

١. تنمية الهوية الاجتماعية للطفل.
٢. النمو والتقدم المعرفي للطفل.
٣. زيادة الحيوية لدى الطفل وبهذا يتحول من إنسان سلبي إلى إنسان إيجابي.
٤. تنمية المهارات اللغوية المسموعة والمقروءة وأيضاً المهارات الاجتماعية.
٥. تدريب الطفل على التعامل مع الآخرين.
٦. القدرة على التواصل الاجتماعي الإيجابي للمجتمع.

٧. إشباع الحاجات النفسية للفرد مثل الحاجة للتواصل الاجتماعي والتقدير الاجتماعي من المجتمع.

وهناك الكثير من الدراسات التي اهتمت بالمهارات اللغوية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد وأشارت إلى قصور في تلك المهارات ومنها : دراسة دراسة الضبع (٢٠٢١) فقد هدفت إلى التعرف على فاعلية البرنامج القائم على الألعاب المسرحية في تنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، ودراسة كل من Shabani Minaabad & Dorani (2020) التي هدفت إلى التحقق من فاعلية الأنشطة اللغوية الغنائية على تنمية المهارات الاجتماعية واللغوية لدى الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد، ودراسة Shabani Minaabad (2020) التي هدفت إلى تحديد فاعلية الأنشطة اللغوية للأطفال في تنمية الأنشطة الاجتماعية والمهارات اللغوية لدى الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد، ودراسة شهاب (٢٠٢٠) إلى هدفت إلى الكشف عن فاعلية برنامج مسرحي لتنمية مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، ودراسة كل من Fleury & Schwartz (2017) التي هدفت إلى التعرف على تأثير أنشطة لغوية قائمة على القراءة الحوارية على مستويات المشاركة اللفظية ونمو المفردات لدى تسعة أطفال في سن ما قبل المدرسة يعانون من اضطراب طيف التوحد، وتشير هذه الدراسات إلى أهمية الاهتمام ببناء أنشطة لغوية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد لما لها من دور مهم في بناء شخصية متكاملة.

### المحور الثالث: برنامج فاست فورورد: Fast For Word Program

تم تناول هذا المحو من خلال ما يلي:

أولاً: من هو مبتكر البرنامج؟

تم تصميم هذا البرنامج بناء على البحوث العلمية التي قامت بها عالمة علاج اللغة (بولا طلال) (Paula Tallal) على مدى ثلاثين عام تقريباً، حيث قامت بتصميم هذا البرنامج عام ١٩٩٦ ونشرت نتائج بحوثها في مجلة "العلم (Science) (إحدى أكبر المجلات العلمية في العالم، حيث بينت أن الأطفال الذين استخدموا البرنامج قد اكتسبوا ما يعادل سنتين من المهارات اللغوية خلال فترة قصيرة (متولى، ٢٠١٥، ٢٢٦).

### ءانءاً: فءرفف برنامء فاسء فورورء:

برنامء فاسء فورورء عبارة عن برنامء إءءرونى فءمل بالءاسوب (الكمببوءر)، وفعمل على فءسفن المسءوى اللءوى للءفل المصاب باضءراب طفف الفوءء أو القصور اللءوى. وقء فم فءمفم برنامء الءاسوب بناء على البءوء العلمفة الفى قامء بها عالمة علاء اللءة بولا طلال Paula Tallal على مءى ٣٠ سنة فءرفباً، فءى قامء بفءمفم هءا البرنامء سنة ١٩٩٦ ونشرء فءاءء بءوءها فى مءة "العلم Science"، إءءى أكبر المءلاء العلمفة فى العالم. فءى بففء فى بءئها المنشور أن الأءفال الءفن اسءءءموا البرنامء الءى قامء بفءمفمه قء اكءسبوا ما فعاءل سنءفن من المهارء اللءوىة ءلال فءرة قصفرة. وفقوم فكرة هءا البرنامء على وءع سماءاء على أءنى الءفل، بفنما هو فءلس أمام شاشة الءاسوب وبلعب وفسءمع للأصواء الصاءرة من هءه اللعب. وهءا البرنامء فركز على ءانب واءء هو ءانب اللءة والاسءماع والانبءاه، وبالفالى ففءرض أن الءفل قاءر على الءلوس مءابل الءاسوب ءون وءوء عواءق سلوكفة. ونظراً للضءة الفى عملها هءا الابءكار ففء قامء بولا طلال Paula Tallal بفأسفس شركة بعنوان "الفءم العلمى " Learning Scientific فءى طرءء برنامءها فءء اسم Fast For Word، وقامء بفءوفره وابءكار برامء أخرى مشابهة، كلها فركز على فءوفر المهارء اللءوىة لءى الأءفال الءفن فعانون من مشاكل فى النمو اللءوى (Strong, Torgerson, & Hulme, 2011, 224).

### ءالءاً: أنواع برامء فاسء فورورء:

فءءمل عاءلة منءءاء فاسء فورورء Fast ForWord على فءلءة برامء: Fast ForWord Language (مءوفرة فى كل من إصاءراء المءارس الابءءائفة والمءوسءة والفانوفة)، و Fast ForWord Language to Reading ، و Fast ForWord Reading. فم فءمفم Fast ForWord Language لبناء مهارء فهم اللءة الشفوفة، مءل الوعى الصوفى، وسرعة المعالءة السمعفة، والوعى الصوفى، والءاكرة العاملة، والنءو، والفراكب، والفلسل، والمهارء الهامة الأءرى اللازمة لفءلم القراءة. فءشابه مءففرءاء المءارس الابءءائفة والمءوسءة والفانوفة فى البرنامء، لكن برنامء المءرسة المءوسءة والفانوفة فءءوى على رسوماء ومءءوى مءصص للطلاب الأكبر سناً. فركز البرنامء على الربء بفن اللءة المنطوقة والمءءوبة وفعهم بمهارء مءل الفءرف على الءروف الصوففة، وفك الفءسفر، والمفرءاء، والنءو والقواعد، وفهم الاسءماع، والفءرف على الكلمات. أخفراً فساعء البرنامء الأءفال على بناء مهارء القراءة مءل الفءرف على



الكلمات والطلاقة وفك التشفير والمفردات والتهجئة وفهم المقطع (Borman, Benson, & Overman, 2009).

رابعًا: أهداف برنامج فاست فورورد:

قامت شركة Scientific Learning Corporation بتصميم برنامج فاست فورورد Fast ForWord لتحسين المعالجة السمعية والمهارات اللغوية للطلاب الذين يعانون من إعاقة في تعلم اللغة. كذلك تنمية الذاكرة العاملة، والوعي الصوتي، وفهم الاستماع، وبناء الجملة، وعلاج صعوبات التعلم والمعالجة السمعية (Overbay, & Baenen, 2002).

ويتكون فاست فورورد من تدريبات الصوت والكلمة التي تعمل معًا للمساعدة في تطوير وبناء فهم الأصوات الأساسية للكلام والمهارات المعرفية الأساسية اللازمة للقراءة والتعلم. يعمل فاست فورورد على بناء المهارات التالية: دقة الاستماع، والتسلسل السمعي، والتعرف السمعي على الكلمات، وفهم الاستماع، والدقة الصوتية، والطلاقة الصوتية، والذاكرة الصوتية، والانتباه المتواصل، والمفردات، وتحليل الكلمات (Scientific Learning Corporation, 2010).

لذا فبرنامج فاست فورورد مصمم للأطفال الذين يظهرون المؤشرات التالية:

- يسيئون فهم ما يقوله الآخرون.
- إعطاء ردود بطيئة أو متأخرة.
- صعوبة إعادة سرد قصص أو أحداث اليوم.
- يجدون صعوبة في اتباع التعليمات.
- صعوبة تذكر التعليمات والواجبات (ForWord, 2008).

خامسًا: مميزات وعيوب برنامج فاست فورورد:

تتعدد مميزات برنامج فاست فورورد ومنها ما يلي:

- المهارات التي يكتسبها الأطفال من خلال هذا البرنامج لمدة زمنية قصيرة يكتسبها غيرهم من الأطفال في مدة تتراوح ما بين العام أو العامين من أعمارهم.
- يعتبر هذا البرنامج طريقة فعالة في معالجة المعلومات (عوده، ٢٠١٥، ١٠٨).

أما عيوب برنامج فاست فورورد:

فقد أشار كلاً من (عوده، ٢٠١٥، ١٠٨، الزراع، ٢٠١٠، ١٤١) أن من عيوب

برنامج فاست فورورد ما يلي:

- أنه مكلف جدًا ماديًا.
- يركز على جانب واحد وهو جانب اللغة والاستماع.
- يهمل الجانب التكيفي والاجتماعي.
- هذا البرنامج لا يفيد كثير من الأطفال التوحديين؛ لأنه يفترض أن يكون الطفل قادرًا على الجلوس أمام الحاسوب والاستماع إلى الأصوات بهدوء وسكينة دون حدوث أية مشكلات أو عوائق سلوكية.

وقد اطلعت الباحثة على الأدبيات التربوية الخاصة والتي أشارت إلى فاعلية فاست فورورد مثل : دراسة كل من (Ko, Sung, Yuk, Jang & Yun (2020) التي هدفت إلى قياس فعالية برنامج التدريب المعرفي المستند إلى الكمبيوتر والأجهزة اللوحية (فاست فورورد) للأطفال الصغار الذين يعانون من إعاقات إدراكية في العمر بين ١٨ و ٣٦ شهرًا، ودراسة كل من (Khowaja, Salim, Asemi, Ghulamani & Shah (2020) إلى تقديم مراجعة منهجية للأدبيات المتعلقة بالطرائق المستخدمة في التدخلات القائمة على الكمبيوتر وتأثير استخدام هذه التدخلات في التعلم والتعميم وبقاء أثر التعلم على فهم اللغة ومهارات فك التشفير للأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد، و دراسة (Malone (2013 إلى تقييم فعالية برنامج Fast ForWord على تحصيل القراءة للطلاب المعرضين لخطر صعوبات القراءة.

#### المحور الرابع: الأنشطة اللغوية: Language Activities

تم تناول هذا المحور من خلال ما يلي:

##### أولاً: مفهوم الأنشطة اللغوية:

الأنشطة اللغوية عبارة عن سلسلة من الممارسات العملية والتحوارية، وغيرها من الجهود المنظمة المشتقة من حياة الأطفال وحياة مجتمعاتهم وبيئتهم التي يعيشون فيها، وتختلف طريقة تخطيط الأنشطة اللغوية باختلاف الغرض منها، فقد يخطط لها بغرض تنمية مهارات التحدث والكلام، وقد يخطط لها بغرض تنمية القدرة على التفكير (سيد، ٢٠٢١، ٢٢٦).

كما أنها الأنشطة التي تنطوي على ممارسة الكفاءة اللغوية التواصلية في مجال معين لتنفيذ مهمة معينة (Omar, Nawi, Shahdan, Mee, Pek, & Yob, 2020).

وتعرف الأنشطة اللغوية إجرائيًا بأنها: أنشطة يتم إختيارها وتصميمها بعناية في ضوء أهداف محددة من أجل تنمية بعض المهارات اللغوية لدى الطفل ذوى اضطراب طيف التوحد.

### ثانياً: أهداف الأنشطة اللغوية لذوي اضطراب طيف التوحد:

من أهم الأهداف التي تتحقق من خلال ممارسة الأنشطة اللغوية (الرروقي، ٢٠٢٠، ٢٣١) ما يلي:

- تمكين الأطفال من الانتفاع باللغة انتفاعاً عملياً في مجالات التعبير الوظيفي والإبداعي، ويتحقق ذلك بممارسة الحديث والحوار والمناقشات.
- تدريب الأطفال على استخدام اللغة استخداماً صحيحاً ناجحاً في مواقف الحياة العملية، وما تتطلبه هذه المواقف.
- معالجة الأطفال الذين يميلون إلى الانطواء والعزلة.

وفى ضوء ما تم عرضه يمكن استخدام الأنشطة اللغوية لتنمية مهارات التواصل سواءً اللفظي أو غير اللفظي للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد وتحسين مهاراتهم المختلفة.

### ثالثاً: الأسس التربوية للأنشطة اللغوية مع ذوي اضطراب طيف التوحد:

يجب الأخذ بعين الاعتبار بعض الأسس التربوية التي يجب مراعاتها في النشاط اللغوي (أبو جابر، ٢٠١٩، ٢٣)، ومنها:

- أن تكون أهداف النشاط اللغوي مترابطة ترابطاً مباشراً مع أهداف تعليم فروع ومهارات اللغة.
- أن تستخدم اللغة بطريقة وظيفية.
- أن تكون هذه الأنشطة اللغوية غنية بالفنون الأدبية وألوانها.
- أن تراعي الفروق الفردية واحتياجات الطلاب المختلفة وتلبيتها.
- أن تكون الأدوار في النشاط اللغوي مقسمة حسب اهتمامات واحتياجات جميع الطلاب.
- يجب أن تتعدى هذه الأنشطة أسوار المدرسة ولا تنحصر داخلها.
- أن تكون هذه الأنشطة اللغوية متعددة ومثلونة وليست مقتصرة على لون واحد من هذه الأنشطة .

### رابعاً: أنواع الأنشطة اللغوية المستخدمة مع ذوي اضطراب طيف التوحد:

١. الأنشطة اللغوية الموسيقية: فيما يتعلق بالطفل المصاب باضطراب طيف التوحد فقد كشفت الدراسات فاعلية الأنشطة الموسيقية اللغوية في تنمية مهارات التواصل لديهم كما أن

- تزيد من دافعية مشاركتهم في جميع الأنشطة التعليمية الأخرى) (Wang, Luo, & Chen, 2022).
٢. الأنشطة اللغوية القصصية: يرى (سيد، ٢٠٢١، ٢٥٣) أن النشاط القصصي عمل فني، يمكن من خلاله منح الطفل ذوي اضطراب طيف التوحد الشعور بالمتعة والبهجة من خلال إثارة خياله وجذب انتباهه وتشويقه، وهناك مجموعة من الأسس التي يجب توافرها في أثناء إعداد الأنشطة القصصية للأطفال، ومنها:
- تكون مفرداتها وكلماتها مألوفة بسيطة، ومناسبة للأطفال.
  - تدور أحداثها حول بيئة الأطفال بقدر الإمكان.
  - تدور أحداثها حول شخصيات مألوفة لدى الأطفال، مثل (أفراد أسرته، الطيور والحيوانات)، وتتميز بالحركة والنشاط .
  - عدد شخصياتها قليل لتناسب وقدرات الأطفال.
  - تروى بأساليب متعددة مثل ( الطريقة اللفظية، أو تعرض من خلال بطاقات مصورة، أو تعرض باستخدام مسرح العرائس).
٣. النشاط التمثيلي: ويعد النشاط التمثيلي من العوامل التي تساعد في تنمية كثير من المهارات اللغوية المختلفة والتي من بينها مهارات التحدث أو التعبير الشفوي، كما أن الرغبة في التمثيل وأداء أدوار الكبار وتقمص شخصياتهم في المواقف الاجتماعية من أفضل ما يقبل عليه الأطفال في جميع مراحلهم التعليمية (Wu, Chen, Ma, & Vomočilová, 2020).
- خامساً: الخطوات العملية التي يجب مراعاتها عند إعداد الأنشطة اللغوية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد:**

لما كانت الأنشطة المقدمة للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد لتحسين مهارات التواصل لديهم تتضمن مجموعة من الأنشطة لكل منها أهداف تحقق مهارات ومعارف مرغوب فيها مما يكسب هؤلاء الأطفال العديد من المهارات اللغوية واللفظية التعبيرية المرتبطة بكل نشاط، لذلك عند إعداد المعلم لتلك الأنشطة ينبغي اتباع مجموعة من الخطوات والتي ذكرها كل من عيد (١١، ٢٠١٦-١٢)، (Ramadhan, Indriyani, & Nabila, (2021) كما يلي:

١. تحديد الهدف من النشاط التعبيري
٢. تحديد محتوى النشاط.

٣. تحديد بيئة التعلم المناسبة.
٤. تحديد الأدوات والوسائل المستخدمة.
٥. تحديد الاستراتيجية المناسبة.
٦. إجراءات جلسة النشاط
٧. يجب التحقق من اكتساب الأطفال لكل هدف من الأهداف الموضوعه

### سادساً: أهمية الأنشطة اللغوية لذوي اضطراب طيف التوحد:

تعد الأنشطة اللغوية من أهم الوسائل التي يوظفها المعلم وتستخدمها المدرسة الحديثة في تحقيق أهداف تدريس اللغة؛ حيث بات يعرف بأن اللغة لا تدرس بقواعد وقوالب منظمة منطقية وحده، وإنما يتم تدريسها بالممارسة والتقليد والمحاكاة السليمة في مواقف حياتية طبيعية قريبة إلى الواقع، ومن هنا تبرز أهمية الأنشطة اللغوية بشتى مجالاتها المتعددة لتشكل أجود الوسائل لبلوغ وتحقيق هذه الغايات المأمولة (طعيمة، ٢٠٠٥).

والأنشطة في ميدان اللغة تعد إحدى الخبرات التي يوفرها النظام التربوي للمتعلمين في جميع الأعمار، حيث يحصلون من خلالها على زاد تربوي يشبع ما لديهم من طاقات كامنة. والأنشطة اللغوية تعد الأهم في مجال رعاية الأطفال وتدعيم قدراتهم، وتنمية معارفهم، كما تتيح لهم الفرصة كي يتعاملوا مع أفكار جديدة وموضوعات مثيرة ومتنوعة غير تلك التي تعطيها المناهج المدرسية المقررة، كما تستخدم لتنفيذها كافة المصادر المتاحة لإثراء معارف الأطفال وتقديمها بصورة جديدة ومحبية لديهم (إسماعيل، ٢٠١٧، ١٣٤).

- تتمثل أهمية الأنشطة اللغوية كما ذكرتها كل من حبوش (٢٠١٣، ص. ٣٠) فيما يلي:
- تتيح للطلاب فرصة الانطلاق، والحرية، والعمل والاعتماد على النفس، والثقة وقدرتهم على النجاح، والإدراك أن ما يتعلمونه بصورة نظرية ليس منفصلاً عن حياتهم الواقعية.
  - تعالج هذه الألوان من الأنشطة العديد من مظاهر الخوف، والانطواء، والعزلة وتعزز الاتجاهات الإيجابية كالتعاون، والعمل الجماعي.
  - يعتقد البعض أن هذه الأنشطة المدرسية اللغوية خارجة عن إطار المنهج الدراسي، ويطلقون عليها أنشطة لا منهجية أي أنها وجد للترويح، والمتعة، والتسلية، وقضاء أوقات الفراغ للأطفال إلا أن هذه الألوان من النشاط هي من صميم المنهج، ومكملة له.
  - تزيد الأنشطة اللغوية من فرص الإبداع وتكوين اتجاهات إيجابية نحو مختلف فروع اللغة.

- تنمي الأنشطة اللغوية الميول القرائية، كما تعمل على زيادة الانتباه للمقروء، وفهمه.
  - إكساب المتعلم خبرات لغوية تحقق نموًا شاملاً معرفياً ومهارياً ووجدانياً.
  - تنمية المعارف والحصيلة اللغوية بصورة تتجاوز حد التلقين.
  - تنمية قيم النظام والدقة واحترام الآخرين.
- وقد أطلعت الباحثة على العديد من الدراسات التي أشارت إلى فاعلية استخدام الأنشطة اللغوية ومنها : دراسة (Lim (2010 التي هدفت إلى التحقق من تأثير أنشطة لغوية قائمة على الموسيقي والتدريب على الكلام لتنمية الإنتاج اللفظي للأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد. ودراسة كل من (Mohammed & Mostafa (2012 التي هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج لغوي لتحسين قدرة التعرف على الكلمات للأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد. وتضمنت دراسة كل من (Ganz, Boles, Goodwyn & Flores (2014 تنفيذ تصميم العلاج البديل للكشف عن فاعلية أنشطة لغوية مرئية باستخدام الكمبيوتر والأجهزة اللوحية لتنمية المفردات في ثلاثة أطفال تتراوح أعمارهم بين ٨ و ١٤ عامًا مصابين باضطراب التوحد. وهدفت دراسة إسماعيل (٢٠١٧) إلى تنمية بعض المهارات الحياتية في اللغة العربية لدى الأطفال المصابين بالتوحد باستخدام برنامج قائم على الأنشطة اللغوية.

### فروض الدراسة:

- وفي ضوء الاطار النظرى والدراسات السابقة تم صياغة الفروض الآتية:
١. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياسين القبلي والبعدي لمقياس المهارات اللغوية للأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد لصالح التطبيق المجموعة التجريبية.
  ٢. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس التواصل للأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد لصالح التطبيق البعدي.
  ٣. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي لمقياس التواصل للأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد.

### منهج الدراسة :

اعتمدت الدراسة الحالية على استخدام المنهج التجريبي للمجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس القبلي، والبعدي والتتبعي. وذلك لمناسبته لطبيعة الدراسة، وعينتها، والذي يهتم بالتعرف على أثر متغير تجريبي مستقل ( الأنشطة اللغوية المستندة إلى برنامج فاست فورورد) فى متغير تابع وهو (تنمية مهارات التواصل على عينة بحثية هى ( الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد ).

### مجتمع الدراسة:

تمثلت مجتمع الدراسة فى الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد البسيط حيث تم اختيار عينة بلغ عددها (١٢) طفل، تم تقسيمهم إلى مجموعتين مجموعة تجريبية (٦) أطفال ومجموعة ضابطة (٦) أطفال، والذين يتراوح أعمارهم من (٦ - ٨) سنوات، وتتراوح درجاتهم على مقياس جليام الاصدار الثالث (٦١-٦٥) شريطة ألا يكون مصحوب بإعاقة أخرى ودرجة ذكائهم ( ٥٠ : ٧٠) درجة، وذلك من مركز (ألوان) بمحافظة بنى سويف، حيث أخذت الموافقة على تطبيق البرنامج التدريبي الذى تمثل فى (٣٤) جلسة بواقع ثلاث جلسات أسبوعياً خلال فترة زمنية قدرها (شهرين وثلاث أسابيع) تقريباً تبدأ من واحد نوفمبر حتى الرابع والعشرين من شهر يناير خلال العام الدراسى ٢٠٢٢ / ٢٠٢٣ م.

### أدوات الدراسة:

استخدمت الباحثة الأدوات الآتية:

- (١) مقياس ستانفورد - بينية الذكاء (الصورة الخامسة) (تقنين: أبو النيل وآخرون، ٢٠١١)
- (٢) مقياس جليام (٣) تعريب (عادل عبدالله).
- (٣) مقياس المهارات اللغوية. (إعداد الباحثة)
- (٤) الأنشطة اللغوية المستندة إلى برنامج فاست فورورد لتنمية المهارات اللغوية لذوى اضطراب طيف التوحد (إعداد الباحثة).

### الخطوات الإجرائية للدراسة:

قامت الباحثة باتباع الخطوات الآتية:

- (١) تحديد المشكلة.

- ٢) الإطلاع على العديد من الأدبيات التربوية والنفسية التى تناولت متغيرات الدراسة من خلال البحوث والدراسات المتعلقة بموضوع الدراسة، وإعداد الإطار النظرى الخاص بالدراسة ومتغيراتها.
  - ٣) أجريت زيارات ميدانية إلى بعض مراكز نوى الاحتياجات الخاصة فى بني سويف لانتقاء عينة التحقق من الكفاءة السيكمترية التى تم استخدامها فى الخصائص السيكمترية لمقياس مهارات التواصل.
  - ٤) أجريت زيارات ميدانية إلى بعض مراكز نوى الاحتياجات الخاصة بمدينة بني سويف؛ لاختيار العينة الأساسية للدراسة.
  - ٥) تم إعداد مقياس المهارات اللغوية، والتحقق من خصائصه السيكمترية.
  - ٦) تم تطبيق المقياس على عينة التحقق من الكفاءة السيكمترية التى بلغ عدد أفرادها (٣١) طفلاً من نوى اضطراب التوحد.
  - ٧) تم تصحيح نتائج استجابات الأطفال نوى اضطراب التوحد على مقياس المهارات اللغوية.
  - ٨) تم اختيار (١٢) طفلاً من نوى اضطراب التوحد لتطبيق الدراسة الميدانية، وتم تطبيق مقياس المهارات اللغوية قبلياً عليهم.
  - ٩) تطبيق الدراسة الميدانية على مجموعتي الدراسة، حيث تم تطبيق البرنامج التدريبي على المجموعة التجريبية، بينما لم تتلقى المجموعة الضابطة أى تدخل.
  - ١٠) القياس البعدي لمقياس المهارات اللغوية على الأطفال نوى اضطراب التوحد (أفراد المجموعة التجريبية والضابطة).
  - ١١) القياس التتبعي فى فترة المتابعة وذلك بعد (٣٠) يوماً من الانتهاء من تنفيذ البرنامج لمقياس المهارات اللغوية لدى الأطفال نوى اضطراب التوحد عينة المجموعة التجريبية.
  - ١٢) تصحيح أداة الدراسة ورصد النتائج وتحليلها وتفسيرها فى ضوء الفروض التى وضعت للدراسة.
  - ١٣) المعالجة الإحصائية للدرجات.
  - ١٤) عرض النتائج ومناقشتها فى ضوء الإطار النظرى والدراسات السابقة.
  - ١٥) تقديم بعض التوصيات والمقترحات فى ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة.
- نتائج الدراسة:**

نتائج الفرض الأول: ينص الفرض على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدي على مقياس المهارات



اللغوية لصالح المجموعة التجريبية" ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار مان ويتني ويوضح الجدول (١) نتائج هذا الفرض:

جدول (١)

اختبار مان ويتني وقيمة Z ودلالاتها للفرق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارات المهارات اللغوية (ن = ١ = ٢ ن = ٦)

الدلالة	Z	مجموع الرتب	متوسط الرتب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموعة	الأبعاد	
٠.٠١	٢.٩٥٦	٥٧.٠٠	٩.٥٠	١.٧٥	١٨.٦٧	التجريبية	الانتباه	المهارات اللغوية غير اللفظية
		٢١.٠٠	٣.٥٠	٠.٦٣	١٠.٠٠	الضابطة	السمعي	
٠.٠١	٢.٩١٣	٥٧.٠٠	٩.٥٠	١.٤٧	١٨.٨٣	التجريبية	الانتباه	
		٢١.٠٠	٣.٥٠	٠.٨٢	١٠.٦٧	الضابطة	البصري	
٠.٠١	٢.٩٥٦	٥٧.٠٠	٩.٥٠	١.٠٣	١٩.٦٧	التجريبية	مرونة	
		٢١.٠٠	٣.٥٠	٠.٨٤	١٠.٥٠	الضابطة	نقل الانتباه ومدته	
٠.٠١	٢.٩١٣	٥٧.٠٠	٩.٥٠	١.١٧	١٨.١٧	التجريبية	الفهم والاستماع	
		٢١.٠٠	٣.٥٠	١.٣٣	١٠.١٧	الضابطة		
٠.٠١	٢.٩٠٣	٥٧.٠٠	٩.٥٠	٢.٨٨	٧٥.٣٣	التجريبية	الدرجة الكلية	
		٢١.٠٠	٣.٥٠	١.٣٧	٤١.٣٣	الضابطة		
٠.٠١	٢.٩٢٩	٥٧.٠٠	٩.٥٠	١.٠٣	١٥.٣٣	التجريبية	التقليد اللفظي	
		٢١.٠٠	٣.٥٠	٠.٩٨	٧.١٧	الضابطة		
٠.٠١	٣.٠٠٠	٥٧.٠٠	٩.٥٠	١.١٧	١٨.١٧	التجريبية	التعرف والفهم	
		٢١.٠٠	٣.٥٠	٠.٨٢	٩.٣٣	الضابطة		
٠.٠١	٢.٩٠٨	٥٧.٠٠	٩.٥٠	٠.٨٩	١٣.٠٠	التجريبية	التعبير والتسمية	
		٢١.٠٠	٣.٥٠	١.٣٨	٧.٥٠	الضابطة		
٠.٠١	٢.٩٥٦	٥٧.٠٠	٩.٥٠	٠.٨٤	٤٦.٥٠	التجريبية	الدرجة الكلية	
		٢١.٠٠	٣.٥٠	١.٢٦	٢٤.٠٠	الضابطة		
٠.٠١	٢.٩٨٩	٥٧.٠٠	٩.٥٠	٣.٣٧	١٢١.٨٣	التجريبية	الدرجة الكلية للمقياس	
		٢١.٠٠	٣.٥٠	٢.٤٢	٦٥.٣٣	الضابطة		

مروة مصطفى عبدالفتاح محمد الأنشطة التفاعلية ودورها في تحسين الاستجابات الانفعالية لدى الأطفال  
نوى اضطراب التوحد

يتضح من الجدول (١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠.٠١) بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس لأبعاد مقياس المهارات اللغوية للأطفال ذوي اضطراب التوحد لصالح متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية.  
نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي في بعض المهارات اللغوية لدى المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي" ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ويلكوكسون " W " و يوضح الجدول (٢) نتائج هذا الفرض.

جدول (٢)

اختبار ويلكوكسون وقيمة Z ودلالاتها الفرق بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية في المهارات اللغوية (ن = ٦)

الأبعاد	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الإشارات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	الدلالة	مربع إيتا	حجم التأثير
المهارات اللغوية غير اللفظية	الانتباه السمعي	القبلي	٩.٥٠	١.٠٥	-	٦	٢١.٠٠	٢.٢١٤	٠.٠١	٠.٩٠٤	قوي
	الانتباه البصري	القبلي	١٠.١٧	١.١٧	-	٦	٢١.٠٠	٢.٢١٤	٠.٠١	٠.٩٠٤	قوي
		البعدي	١٨.٨٣	١.٤٧	=	٦	٢١.٠٠	٢.٢١٤	٠.٠١	٠.٩٠٤	قوي
	مرونة نقل الانتباه ومدته	القبلي	١٠.٣٣	١.٠٣	-	٦	٢١.٠٠	٢.٢١٤	٠.٠١	٠.٩٠٤	قوي
		البعدي	١٩.٦٧	١.٠٣	=	٦	٢١.٠٠	٢.٢١٤	٠.٠١	٠.٩٠٤	قوي
	الفهم والاستماع	القبلي	٩.٨٣	١.٤٧	-	٦	٢١.٠٠	٢.٢٢٠	٠.٠١	٠.٩٠٦	قوي
البعدي		١٨.١٧	١.١٧	=	٦	٢١.٠٠	٢.٢٢٠	٠.٠١	٠.٩٠٦	قوي	
الدرجة الكلية	القبلي	٣٩.٨٣	٢.٠٤	-	٦	٢١.٠٠	٢.٢١٤	٠.٠١	٠.٩٠٤	قوي	
	البعدي	٧٥.٣٣	٢.٨٨	=	٦	٢١.٠٠	٢.٢١٤	٠.٠١	٠.٩٠٤	قوي	
المهارات اللغوية اللفظية	التقليد اللفظي	القبلي	٧.٣٣	٠.٨٢	-	٦	٢١.٠٠	٢.٢٣٢	٠.٠١	٠.٩١١	قوي
	البعدي	١٥.٣٣	١.٠٣	=	٦	٢١.٠٠	٢.٢٣٢	٠.٠١	٠.٩١١	قوي	
التعرف والفهم	القبلي	٩.٦٧	١.٣٧	-	٦	٢١.٠٠	٢.٢١٤	٠.٠١	٠.٩٠٤	قوي	
	البعدي	١٨.١٧	١.١٧	=	٦	٢١.٠٠	٢.٢١٤	٠.٠١	٠.٩٠٤	قوي	
التعبير والتسمية	القبلي	٦.٨٣	١.٤٧	-	٦	٢١.٠٠	٢.٢١٤	٠.٠١	٠.٩٠٤	قوي	
	البعدي	١٣.٠٠	٠.٨٩	=	٦	٢١.٠٠	٢.٢١٤	٠.٠١	٠.٩٠٤	قوي	

الأبعاد	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الإشارات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	الدلالة	مربع إيتا	حجم التأثير
الدرجة الكلية	القبلي	٢٣.٨٣	١.٩٤	-	٦	٣.٥٠	٢١.٠٠	٢.٢٠١	٠.٠١	٠.٨٩٩	قوي
	البعدي	٤٦.٥٠	٠.٨٤	=	٦	٣.٥٠	٢١.٠٠	٢.٢٠١	٠.٠١	٠.٨٩٩	قوي
الدرجة الكلية للمقياس	القبلي	٦٣.٦٧	٣.٤٤	-	٦	٣.٥٠	٢١.٠٠	٢.٢٠٧	٠.٠١	٠.٩٠١	قوي
	البعدي	١٢١.٨٣	٣.٣٧	=	٦	٣.٥٠	٢١.٠٠	٢.٢٠٧	٠.٠١	٠.٩٠١	قوي

يتضح من الجدول (٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠.٠١) بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمهارات مقياس المهارات اللغوية للأطفال ذوي اضطراب التوحد لصالح متوسط رتب درجات القياس البعدي..

### نتائج الفرض الثالث:

ينص الفرض على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي في المهارات اللغوية لدى المجموعة التجريبية " ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ويلكوكسون " W " والجدول (٣) يوضح نتائج هذا الفرض:

### جدول (٣)

اختبار ويلكوكسون وقيمة z ودلالاتها للفروق بين متوسطي رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي لدى

المجموعة التجريبية في المهارات اللغوية (ن = ٦)

الأبعاد	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الإشارات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	الدلالة
المهارات اللغوية غير اللفظية	الانتباه	١٨.٦٧	١.٧٥	-	٢	٣.٢٥	٦.٥٠	٠.٢٧٦	٠.٧٨٣
	السمعي	١٨.٨٣	١.٧٢	=	١	٢.٨٣	٨.٥٠		
المهارات اللغوية اللفظية	الانتباه	١٨.٨٣	١.٤٧	-	٢	٣.٠٠	٦.٠٠	٠.٤٠٨	٠.٦٨٣
	البصري	١٩.١٧	١.١٧	=	١	٣.٠٠	٩.٠٠		
المرونة نقل الانتباه	البعدي	١٩.٦٧	١.٠٣	-	٢	٢.٠٠	٤.٠٠	٠.٥٣٥	٠.٥٩٣
	التتبعي	١٩.٣٣	٠.٨٢	=	٣	٢.٠٠	٢.٠٠		

مرودة مصطفى عبدالفتاح محمد الأنشطة التفاعلية ودورها في تحسين الاستجابات الانفعالية لدى الأطفال  
 ذوى اضطراب التوحد

الأبعاد	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الإشارات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	الدالة
ومدته									
الفهم والاستماع	البعدي	١٨.١٧	١.١٧	-	٣	٢.٨٣	٨.٥٠	٠.٤٢٥	٠.٦٧١ غير دالة
	التتبعي	١٨.٥٠	١.٠٥	=	٣ صفر	٤.١٧	١٢.٥٠		
الدرجة الكلية	البعدي	٧٥.٣٣	٢.٨٨	-	٣	٢.٨٣	٨.٥٠	٠.٤٢٠	٠.٦٧٤ غير دالة
	التتبعي	٧٥.٨٣	٢.٤٨	=	٣ صفر	٤.١٧	١٢.٥٠		
التقليد اللفظي	البعدي	١٥.٣٣	١.٠٣	-	٣	٣.٣٣	١٠.٠٠	٠.٧٠٧	٠.٤٨٠ غير دالة
	التتبعي	١٥.٠٠	١.١٠	=	٢ ١	٢.٥٠	٥.٠٠		
التعرف والفهم	البعدي	١٨.١٧	١.١٧	-	١	٢.٠٠	٢.٠٠	٠.٤٤٧	٠.٦٥٥ غير دالة
	التتبعي	١٨.٠٠	١.١٠	=	١ ٤	١.٠٠	١.٠٠		
التعبير اللفظية والتسمية	البعدي	١٣.٠٠	٠.٨٩	-	صفر	٠.٠٠	٠.٠٠	١.٠٠٠	٠.٣١٧ غير دالة
	التتبعي	١٣.١٧	٠.٧٥	=	١ ٥	١.٠٠	١.٠٠		
الدرجة الكلية	البعدي	٤٦.٥٠	٠.٨٤	-	٣	٣.٠٠	٩.٠٠	٠.٤١٢	٠.٦٨٠ غير دالة
	التتبعي	٤٦.١٧	١.١٧	=	٢ ١	٣.٠٠	٦.٠٠		
الدرجة الكلية للمقياس	البعدي	١٢١.٨٣	٣.٣٧	-	٣	٣.٣٣	١٠.٠٠	٠.١٠٥	٠.٩١٦ غير دالة
	التتبعي	١٢٢.٠٠	٢.٧٦	=	٣ صفر	٣.٦٧	١١.٠٠		

يتضح من الجدول (٣) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس المهارات اللغوية للأطفال ذوي اضطراب التوحد.

### مناقشة نتائج الدراسة

أشارت نتائج الدراسة الحالية على أن البرنامج التدريبي له أثر واضح في تحسين المهارات اللغوية لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد في المواقف المختلفة، وكان ذلك واضحاً في نتائج الفرض الأول حيث كان هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية وكذلك في الفرض الثاني حيث كان هناك فرق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي وكذلك وضحت فاعلية البرنامج التدريبي للأنشطة اللغوية من الفرض الثالث حيث أنه لم توجد فروق ذات دلالة احصائية بين القياسين البعدي والتتبعي في المهارات اللغوية، وتفسر الباحثة تنمية المهارات اللغوية عند المجموعة التجريبية، أن البرنامج التدريبي للأنشطة اللغوية التطبيقي المستخدم بنى على اشراك أفراد العينة من ذوي اضطراب التوحد في أنشطة قائمة على إجراءات فاست فورورد، يتفاعلوا مع بعضهم البعض وهذا يعني فاعلية البرنامج التدريبي في تحسين مهارات اللغة لدى مجموعة من الأطفال ذوي اضطراب التوحد، واستمرار فاعليته إلي ما بعد انتهاء فترة المتابعة.

وتظهر فاعلية واهمية التدريب في تحسين مهارات اللغة، وتم التركيز في البرنامج التدريبي على الأهداف التي صاغتها الباحثة في الجلسات التدريبية، والمرتبطة بشكل مباشر بتحسين مهارات اللغة لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه نتائج بعض الدراسات والتي منها دراسة النوبي (٢٠١٦) التي أسفرت نتائجها عن وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات السلوك النمطي التكراري ومهارات التواصل الوظيفي للمجموعة التجريبية وللمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية (في الاتجاه الأفضل)، دراسة كل من Bahrami et al. (2016) التي أسفرت عن أن تعليم تقنيات الكاراتيه للأطفال المصابين بالتوحد يؤدي إلى انخفاض كبير في قصور التواصل لديه، ودراسة Reis et al. (2018) التي أسفرت عن فاعلية التدخل باستخدام "مقياس تقييم الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد"، والذي تم إكماله من قبل الوالدين قبل وبعد التدخل.

### ملخص النتائج

أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطى رتب درجات المجموعتين التجريبيية والضابطة في المهارات اللغوية لصالح المجموعة التجريبيية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطى رتب درجات القياسين القبلي والبعدي في المهارات اللغوية لدى المجموعة التجريبيية لصالح القياس البعدي، كما أسفرت عن أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي في المهارات اللغوية لدى المجموعة التجريبيية.

### توصيات الدراسة

- في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية تقدم الباحثة بعض التوصيات التالية:
- ١- ضرورة الاهتمام بالتواصل المشترك بين المعلم وأولياء الأمور لمتابعة سلوكيات أبنائهم وتقديم الحلول المقترحة لتحسينها.
  - ٢- ضرورة الاهتمام بفكرة الدمج الصحيحة للأطفال ذوي اضطراب التوحد مع أقرانهم العاديين وتقديم البرامج الكافية لتحسن مهارات اللغة لديهم.
  - ٣- تطبيق البرنامج التدريبي بهذه الدراسة على الأطفال ذوي اضطراب التوحد لتحسن المهارات اللغوية لديهم.
  - ٤- ضرورة تنوع الأنشطة التي تقدم للطفل ذوي اضطراب التوحد وعدم الاقتصار على نشاط واحد.

### دراسات مقترحة

- فيما يلي تعرض الباحثة بعض الدراسات التي تري إمكانية إجرائها في المستقبل:
- ١- فعالية برنامج تدريبي باستخدام مهام التماسك المركزي لتحسن مهارات اللغة لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد.
  - ٢- فعالية التدريب على المهارات الاجتماعية لتحسن مهارات اللغة لدى ذوي اضطراب التوحد.
  - ٣- فعالية برنامج للتدخل المبكر لتحسن مهارات اللغة لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد.

### المراجع:

- أبو جابر، محمود نمر محمد. (٢٠١٩). أثر برنامج قائم على الأنشطة اللغوية في تنمية مهاراتي الاستماع والمحادثة لدى طلبة غرف المصادر في مديرية تربية قباطية، رسالة ماجستير، جامعة القدس.
- أبو طبل، آية عبدالفتاح إبراهيم، أحمد، سمير عبد الوهاب، الأدم، رضا أحمد حافظ، النجيري، معتز المرسي المرسي. (٢٠٢٢). تنمية مهارات التواصل اللغوي لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد. مجلة كلية التربية، جامعة دمياط، ٣٧(٨١)، ٤٧-٧٢.
- أحمد، شيماء عبدالرحمن. (٢٠٢٢). فعالية برنامج تدريبي قائم على التقليد في تحسين بعض المهارات الأساسية للتعلم لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد. مجلة كلية التربية المنصورة، ١١٨، ٧٥٦-٧٩٥.
- إسماعيل، نبيه إبراهيم. (٢٠٠٩). الاضطراب التوحدي، الإسكندرية: مركز إسكندرية للكتاب.
- إسماعيل، وائل محمد طلب. (٢٠١٧). فاعلية برنامج إرشادي باستخدام تقنيات العقل والجسم لتنمية تركيز الانتباه لدى طلاب المرحلة الأساسية العليا، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- بشواتوه، محمد عثمان محمد. (٢٠١٩). استخدام التكامل الحسي في تنمية مهارات الانتباه والإدراك للأطفال ضعاف السمع ذوي زارعي القوقعة الإلكترونية. مجلة العلوم التربوية، كلية التربية بالغرقة، جامعة جنوب الوادي، (٥)، ١٧٧-١٣٣.
- حبوش، سناء عبدالله. (٢٠١٣). أثر توظيف الأنشطة اللغوية في تنمية بعض المهارات القرائية لدى طالبات الصف العاشر الأساسي، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- الروقي، راشد محمد عبود. (٢٠٢٠). درجة مراعاة الأنشطة اللغوية في مقرر لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي لمهارات القرن الحادي والعشرين، كلية التربية جامعة بنها، (١٢٤)٥، ٩٧٥-١٠١٠.
- الزراع، نايف عابد، وعبد العزيز، عمر فواز، وخطاب، ناصر جمال، والطاقتة، فراس أحمد. (٢٠١٦). مقدمة في التربية الخاصة، جامعة الملك عبد العزيز: مركز النشر العلمي، جدة.
- الزراع، نايف. (٢٠١٠). المدخل إلى اضطراب التوحد. (المفاهيم الأساسية- طرق التدخل). عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.
- سعيد، محمد حسين، ومراد نجوى وزير. (٢٠١٨). أثر استخدام الأنشطة اللاصفية في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة، مجلة كلية التربية، ١٥ (١٥). ٨٣. ٢ (٢٠١٨)، ٢٩٠-٣٥٩.
- سيد، أحمد كمال قرني. (٢٠٢١). برنامج في الأنشطة اللغوية قائم على المدخل التواصلية لتنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ مدارس التربية الفكرية الابتدائية. مجلة كلية التربية، عين شمس، (٤٥)٢، ٢١٥-٣٠٦.
- شهاب، إسراء رأفت محمد علي شهاب. (٢٠٢٠). فاعلية برنامج مسرحي لتنمية مهارات التواصل لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد. دراسات في الطفولة والتربية، (١٢)١٢، ٤٨١-٢٠١.
- الضبع، سامية رجب. (٢٠٢١). الألعاب المسرحية وتأثيرها في تحسين بعض المهارات اللغوية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد. مجلة البحوث العلمية في الطفولة، (٢)٨.

طعيمة، رشدي. (٢٠٠٥). الأنشطة اللغوية: أنواعها، معاييرها، استخداماته، العين، الإمارات: الكتاب الجامعي.  
عبد ربه، أحمد. (٢٠٢١). أثر برنامج تدريبي باستخدام أسلوب التدرّس بالأقران والتعلم التعاوني في تنمية  
المهارات اللغوية والاجتماعية للتلاميذ المعوقين فكرياً القابلين للتعلم. مجلة جامعة الشارقة للعلوم  
الإنسانية والاجتماعية، ١٨ (٢)، ٤٠٠-٤٣٩.

عودة، محمد محمد. (٢٠١٥). تشخيص وتنمية مهارات الطفل الذاوتي. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.  
عيد، وليد محمود مصطفى. (٢٠١٦). فاعلية بعض الأنشطة اللغوية في مواقف الدمج لتحسين مهارات اللغة  
التعبيرية لأطفال طيف التوحد. المجلة العلمية، جامعة دمياط، (٧٠)، ٣٢-١.

غنيم، أحمد صبري غنيم. (٢٠١٦). برنامج تربيوي قائم على استخدام الكمبيوتر في تنمية بعض المهارات  
اللغوية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم. مجلة كلية التربية. بنها، ٢٧ (١٠٦ أبريل ٢)، ٤٢-١.

قيروء، الطاهر. (٢٠٢٠). دراسة تقييمية لأساليب التكفل بأطفال التوحد بالجزائر (Doctoral dissertation,  
النوبي، محمد. (٢٠١٦). فعالية برنامج تدريبي قائم على الأنشطة الفنية لخفض حدة السلوك النمطي التكراري في  
تنمية مهارات التواصل الوظيفي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد. مجلة التربية الخاصة،  
(١٧)٥، ٣٠٥-٣٨٧.

American Psychiatric Association.(2018). What is Autism spectrum disorder  
Retrieved on 25/2/2019 From <https://www.psychiatry.org/patients-families/autism/what-is-autismspectrum-disorder>

Bahrami, F., Movahedi, A., Marandi, S. M., & Sorensen, C. (2016). The effect of karate techniques training on communication deficit of children with autism spectrum disorders. *Journal of autism and developmental disorders*, 46(3), 978-986.

Benítez-Burraco, A., & Murphy, E. (2016). The oscillopathic nature of language deficits in autism: from genes to language evolution. *Frontiers in human neuroscience*, 10, 120.

Borman, G. D., Benson, J. G., & Overman, L. (2009). A randomized field trial of the Fast ForWord Language computer-based training program. *Educational Evaluation and Policy Analysis*, 31(1), 82-106.

Brown, H. M., Oram-Cardy, J., & Johnson, A. (2013). A meta-analysis of the reading comprehension skills of individuals on the autism spectrum. *Journal of autism and developmental disorders*, 43(4), 932-955.

CDC: Centers for Disease Control and Prevention. (2018). Autism spectrum disorder: Data & statistics. Retrieved from <https://www.cdc.gov/ncbddd/autism/data.html>

Cooper, J. O., Heron, T. E., & Heward, W. L. (2007). Applied behavior analysis.

Fleury, V. P., & Schwartz, I. S. (2017). A modified dialogic reading intervention for preschool children with autism spectrum disorder. *Topics in Early Childhood Special Education*, 37(1), 16-28.

Fyfield, R. (2014). *The rise and fall of repetitive behaviours in a community sample of infants and toddlers* (Doctoral dissertation, Cardiff University).





- Ganz, J. B., Boles, M. B., Goodwyn, F. D., & Flores, M. M. (2014). Efficacy of handheld electronic visual supports to enhance vocabulary in children with ASD. *Focus on Autism and Other Developmental Disabilities*, 29(1), 3-12.
- Hviid, A., Hansen, J., Frisch, M., & Melbye, M. (2019). Measles, mumps, rubella vaccinations and autism: A nationwide cohort study. Retrieved from <https://annals.org/aim/fullarticle/2727726/measles-mumps-rubella-vaccination-autism-nationwide-cohort-study>.
- Khowaja, K., Salim, S. S., Asemi, A., Ghulamani, S., & Shah, A. (2020). A systematic review of modalities in computer-based interventions (CBIs) for language comprehension and decoding skills of children with autism spectrum disorder (ASD). *Universal Access in the Information Society*, 19(2), 213-243.
- Ko, E. J., Sung, I. Y., Yuk, J. S., Jang, D. H., & Yun, G. (2020). A tablet computer-based cognitive training program for young children with cognitive impairment: A randomized controlled trial. *Medicine*, 99(12).
- Kouklari, E. C., Tsermentseli, S., & Auyeung, B. (2018). Executive function predicts theory of mind but not social verbal communication in school-aged children with autism spectrum disorder. *Research in developmental disabilities*, 76, 12-24.
- Lim, H. A. (2010). Effect of “developmental speech and language training through music” on speech production in children with autism spectrum disorders. *Journal of music therapy*, 47(1), 2-26.
- Lord, C., Brugha, T. S., Charman, T., Cusack, J., Dumas, G., Frazier, T., ... & Veenstra-VanderWeele, J. (2020). Autism spectrum disorder. *Nature Reviews Disease Primers*, 6(1), 1-23.
- Mahoney, G., & Perales, F. (2003). Using Relationship-Focused Intervention to Enhance the social-Emotional Functioning of young children with Autism Spectrum Disorders-In Topics in Early Childhood Special Education. Summer, 2003, 23-33 Pro-Ed, Inc. U.S.A.
- Malone, T. C. (2013). *Program Evaluation: Fast ForWord as an Intervention to Improve Reading Achievement in an Appalachian Ohio Elementary School* (Doctoral dissertation, University of Dayton).
- Mohammed, A. A., & Mostafa, A. A. (2012). Effectiveness of a phonological awareness training intervention on word recognition ability of children with autism spectrum disorder. *Psycho-Educational Research Reviews*, 2-10.
- Morgan, C. (2019). *Training Curriculum for Teaching the Autism Diagnostic Observation Schedule, (ADOS-2) to Clinical Psychology Graduate Students*. ProQuest LLC. 789 East Eisenhower Parkway, PO Box 1346, Ann Arbor, MI 48106.
- Omar, S. F., Nawi, H. S. A., Shahdan, T. S. T., Mee, R. W. M., Pek, L. S., & Yob, F. S. C. (2020). Interactive Language Learning Activities for Learners' Communicative Ability. *International Journal of Evaluation and Research in Education*, 9(4), 1010-1016.

- Oryadi-Zanjani, M. M. (2020). Development of the childhood nonverbal communication scale. *Journal of Autism and Developmental Disorders*, 50(4), 1238-1248.
- Overbay, A., & Baenen, N. (2002). Fast ForWord Evaluation, 2002-03. *Evaluation and Research, Report*, (03.24).
- Pantoja, D. (2014). *Teacher Support in the Implementation of Classroom Interventions for Middle School Children with Autism Spectrum Disorder*. ProQuest LLC. 789 East Eisenhower Parkway, PO Box 1346, Ann Arbor, MI 48106.
- Ramadhan, S., Indriyani, V., & Nabila, J. (2021, February). Dialogic-Interactive Media Design for Language Learning To Improve Speaking Activities and Skills. In *Journal of Physics: Conference Series* (Vol. 1779, No. 1, p. 012029). IOP Publishing.
- Ray-Kaaser, S., Thommen, E., Baggioni, L., Stanković, M., Besio, S., Bulgarelli, D., & Stancheva-Popkostadinova, V. (2017). 10 Play in Children with Autism Spectrum and Other Neurodevelopmental Disorders. In *Play development in children with disabilities* (pp. 137-146). De Gruyter Open Poland.
- Reis, H. I., Pereira, A. P., & Almeida, L. S. (2018). Intervention effects on communication skills and sensory regulation on children with ASD. *Journal of Occupational Therapy, Schools, & Early Intervention*, 11(3), 346-359.
- Reynolds, S., & Lane, S. J. (2008). Diagnostic validity of sensory over-responsivity: a review of the literature and case reports. *Journal of autism and developmental disorders*, 38(3), 516-529.
- Rost, M., & Candlin, C. N. (2014). *Listening in language learning*. Routledge.
- Scientific Learning Corporation (2010). Professional development resource guide 54 (2nd Ed.). Oakland, CA: Scientific Learning.
- Shabani Minaabad, M. (2020). The effect of poetry therapy on the development of language and social skills in children with asd. *Health Education and Health Promotion*, 8(2), 79-86.
- Shabani Minaabad, M., & Dorani Lomar, S. (2020). The Effects of Children's Pedagogical Songs on Social, Linguistic, and Written Skills Development in Children With Autism Spectrum Disorders. *Journal of Client-Centered Nursing Care*, 6(3), 175-186.
- Strong, G. K., Torgerson, C. J., Torgerson, D., & Hulme, C. (2011). A systematic meta-analytic review of evidence for the effectiveness of the 'Fast ForWord' language intervention program. *Journal of Child Psychology and Psychiatry*, 52(3), 224-235.
- Syriopoulou-Delli, C. K., & Eleni, G. (2021). Effectiveness of different types of Augmentative and Alternative Communication (AAC) in improving communication skills and in enhancing the vocabulary of children with ASD: A review. *Review Journal of Autism and Developmental Disorders*, 1-14.
- van't Hof, M., Tisseur, C., van Berckeleer-Onnes, I., van Nieuwenhuyzen, A., Daniels, A. M., Deen, M., ... & Ester, W. A. (2020). Age at autism spectrum disorder diagnosis: A systematic review and meta-analysis from 2012 to 2019. *Autism*, 1362361320971107.



- VCU Autism Center for Excellence. (2022). Why Teach Communication. Available online at: [https://vcuautismcenter.org/ta/vagoals/communication/why\\_teach.cfm](https://vcuautismcenter.org/ta/vagoals/communication/why_teach.cfm)
- Wang, M., Luo, G., & Chen, H. (2022). Practice of Music Therapy for Autistic Children Based on Music Data Mining. *Mathematical Problems in Engineering*, 2022.
- World Health Organization. (2021). Autism spectrum disorders. <https://www.who.int/news-room/fact-sheets/detail/autism-spectrum-disorders>
- Wu, J., Chen, K., Ma, Y., & Vomočilová, J. (2020). Early intervention for children with intellectual and developmental disability using drama therapy techniques. *Children and Youth Services Review*, 109, 104689.